# سياسة التجويع والتجهيل.. وماذا بعد؟!

عبدالعزيز الدويلة

ما زالت عملية افتتاح المدارس الأساسية والثانوية وبصورة كاملة لا تعطي مؤشرات أو تباشير تبشر ببدء عام دراسي جديد ومستقر، خصوصا في ظل استمرارية إضراب المعلم الهادفة إلى تحسين ظروفه المعيشية والمادية والصحية، في حين ما زال الوضع يشوبه الإرباك والتخبط والغموض والتعنت أيضا، ناهيك عن الاستحقاقات المالية الأخرى التي قد تزيد الهم والغم والتعقيد الأكثر إذا استمرت موجة الاحتجاجات والوقفات التربوية المطالبة بالتسوية ورفع مرتبات المعلم الذي يواجه يوميًا نار الغلاء الفاحش في الأسواق حتى أصبحت الحياة اليومية يسودها الجوع والفقر وسياسة التجويع التي جعلت الناس بمختلف تطلعاتهم ومشاربهم وأحلامهم يصرخون ويحتجون دون أي فائدة، ويا دنيا لمن تنادي أو كما يقول المثل: مغني بجنب اصنج!

ومن هذا المنطلق نرى أن ما بين سياسة التجويع والتجهيل أمران متلازمان متقاربان يستهدفان جيلنا الحالي وتدميره وإخراجه من المدارس ودفعه للانتساب بالجيش والأمن، فالوضع والمشهد الحالي لا يشجعان ولا يدفع الطالب للاستمرارية في التعلم والتعليم؛ لأن هناك ربما مخطط لضرب التعليم وإحباطه.. وبحث الطالب عن مهنة تساعده وتساعد أسرته لأجل توفير ما يمكن توفيره، فمثلا الأدوات القرطاسية والمستلزمات المدرسية الأخرى قد ارتفعت بشكل جنوني وفاحش، الأمر الذي يصعب على أولياء الأمور من شرائها وتوفيرها لأبنائهم.

علما بأن تلاميذ الصفوف من ١-٤ هي التي تحتاج إلى تدريس ورعاية ولا ينبغي حرمانهم من المعارف الأولية ، فسياسة التجهيل أصبحت خطرًا يهدد المجتمع إذا استمر الحال كما هو عليه في الوقت الراهن، لا سيما في ظل وضع اقتصادي هش ومنهار وحرب وخراب وصراع سياسي وعسكري ما زال قائما وجهود إقليمية ودولية ما زالت تسعى حتى اللحظة لوضع حلول وتقريب وجهات النظر لإذابة المعضلات وإخراج البلاد والعباد من الفتن والوهن السياسي المقيت، والأهم من كل ذلك لا بد من محاربة الفساد والإرهاب.

# أبين تاريخيًا جنوبية الانتماء والهوية وقلبه النابض

علي منصور الوليدي

أبين خاصرة الجنوب وقلبه النابض، جعل منها عفاش والأحمر مرتعاً للخلايا الإرهابية التي استقدموها إليها من كل حدب وصوب كفزاعة لإرهاب وابتزاز الغرب والإقليم بها.. وهم من دمرها تحت فزاعة الإرهاب "الموجه" وأكذوبة مكافحة الإرهاب "المصطنع" ودفعت أبين الثمن غالياً حتى اليوم.

اليوم وبفضل صحوة أبنائها الأخيار وعقلائها الحكماء ومناضليها المخلصين الأوفياء، الغيورين عليها وعلى ما حل بها من فتن ودمار وخراب ومآس مؤلمة، الذين استطاعوا اليوم أن يضعوا يدهم بيد إخوانهم من أبناء الجنوب وشاركوا القوات المسلحة الجنوبية في الإعداد والتنفيذ لعملية " سهام الشرق " التي انطلقت لتطهير أبين من براثن الشر والإرهاب الإخونجية اللعينة، هذه العملية الوطنية التي حققت أهم أهدافها بنجاح تام دون أن تطلق طلقة رصاص واحدة أو تراق قطرة دم واحدة.

وهذا بفضل الله وحكمة الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي وبتكاتف أبناء أبين أنفسهم الذين كانوا في مقدمة القوات المسلحة الجنوبية، ممن وضعوا مصلحة أبين والجنوب فوق كل اعتبار، الذين سيظل يكنّ لهم شعبنا الجنوبي الأبي كل الاحترام والتقدير على هذا الإنجاز الوطني والاجتماعي والسياسي والعسكري والأمني العظيم، وما تمخض عنه من انتصار وطني جنوبي كبير.

وأثبتوا اليوم أن أبين العريقة والغنية بتاريخها النضالي والريادي لا يمكن لها أن تغرد خارج السرب، ولأنها تاريخيا قلب الجنوب النابض وجنوبية الأصل والهوية وهذا هو مكانها الطبيعي والريادي المتميز، ماضيا وحاضرا ومستقبلا، والمتجدد دوما، المتوج اليوم بنجاح وانتصار عملية "سهام الشرق" ولأن أبين تاريخيا جنوبية الانتماء والهوية وقلب الجنوب النابض.

# معاشات الجرحى والشهداء.. هل حان الوقت للنظر فيها؟

أحمد راشد الصبيحي

لقد وصلت حالة الناس في عدن، عندما كان إخوان اليمن يتحكمون بكل موارد البلاد ,وأهمها النفط ، وكانت بمثابة حرب ضد المجلس الانتقالي بما يُسمى (حرب اقتصادية)، مثلما فعل كفار قريش ببني هاشم عندما عزلوهم ،وكان السبب أنهم وقفوا مع النبي صلى الله وعليه وسلم، وكان الأطفال يتضورون جوعاً. إن ضربي بالمثل عن شعب بني هاشم، لست ممن يساوي بين من جعل أهل عدن يأكلون من الزبالة وما فعله كفار قريش ببني هاشم، لكي لا يقال إني أكفر، وهو أمر محال فإني مدرك ما هو عاقبة التكفير، وإني على علم شرعي، مثلي مثل غيري من كتاب الجنوب، والقصد من فعل الإخوان، هو تركيع أهل عدن مع الانتقالي، ليخرج الناس على المجلس الانتقالي ويكون بذلك فقد شعبيته وهو مما جعل العامة يشتمون المجلس، وهم لا يدركون ماذا يحاك ضده من عدة أطراف.

كل هذا حصل في عدن، من قوى لا ترقب في مسلم أي رحمة، هذا إذا ما زلنا على مذهبهم في دائرة الإسلام، وإني أعلم كثيرًا ممن يتضورون جوعًا، بل أحد آباء الشهداء اتصل بي منذ مدة يبحث عن عشرة ألف ريال لكي يقضي بها أمور بيته، حتى في كلامه لي كان خجولا جدًا، وهو شخص له مكانته ومحترم، ويتقاضى راتبًا تقاعديًا ٧٠ ألف، وعنده ٧ أفراد وهو وزوجته، هذا حال من قدم ابنه لأجل دين الله، ثم لوطنه، الذي جعلهُ أهل عدن لا يمكن أن يخرجوا للشارع لكي يشحتوا لأنهم لم يتربوا على ذلك, وعندهم عزة نفس ولا يمكن أن يطأطئوا رؤوسهم إلى أي أحد، و هذا حال أهل الجنوب عامة ،خير له أن يخرج بليل يقلب الزبالة، وهو ملثم الوجه لكي لا يعرفه أحد ،وهو ما حصل مع كثير من الأسر، حتى المرحوم الكاتب علي ثابت القضيبي كتب منشورًا (أما آن لنا أن نصرخ) وكان رحمة الله عليه، يلامس الشارع، ويسمع كلام كل الناس، بل هو أحدهم ممن أصابته هذي الكارثة من إخوان اليمن.

إننا الآن في ذمة الله أولاً ثم في ذمة قائدنا عيدروس الزبيدي، الذي وكل بكل الموارد التي يجب تحصيلها ،من كل المناطق المحررة، وهي ما كانت تذهب في جيوب الفاسدين، الذين اتخذوا الأموال لمشاريعهم الخاصة والعامة بالجماعة في تركيا، الآن أصبحت الموارد بأيد أمينة، كذا نحسبه عند الله والله حسيبه.

إن النظر برواتب الشهداء والجرحى هل هي مجزية بحق كل من دفع بنفسه فداءً لنعيش عيشة محترم، ولا أن يدوس علينا الحوثي، أرض الجنوب السنية، ٦٠ ألف ما يعادل ٥٢ دولار هل هذا الراتب مجز؟ ممن بترت رجله أو يده أو ما زالت الشظايا في جسمه، لا يمكن إخراجها، إن هذا الراتب ربما يأكل أضعافه من بعض القادة العسكريين.

# انتصارات شبوة تمكين وتقدم

عادل العبيدي

إن سرعة إطلاق الرئيس القائد عيدروس الزبيدي توجيهاته إلى قوات مكافحة الإرهاب والقوات المسلحة الجنوبية الأخرى للقيام بعملية عسكرية أطلق عليها اسم "سهام الشرق" لتحرير محافظة أبين من العناصر الإرهابية من القاعدة وداعش والإخوان ومن سار في فلكهم، يعود الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في تسهيل الدخول الآمن لهذه القوات الجنوبية إلى شقرة هي انتصارات شبوة التي حسمت المعارك فيها بنصر مؤزر للقوات المسلحة الجنوبية من خلال سيطرتها على كامل جغرافية محافظة شبوة بعد هزيمة وطرد ميليشيات الإخوان المتمردة ضد قرارات شرعية مجلس القيادة الرئاسي.

فانتصارات شبوة بتطهيرها من دنس الاحتلال الشمالي الذي كان جاثما عليها منذ العام ١٩٩٤م قد كان لها مذاق وفرحة جنوبية عارمة خاصة، حيث وبهذه الانتصارات سقطت جميع الأوراق الداخلية والخارجية التي حاولت قوى الإخوان التشبث بها من أجل إطالة عمر بقاء سيطرتهم عليها واستمرار نهبهم المزيد من ثرواتها وخيراتها، ومثلما كانوا يتفاخرون بانتصارهم في أغسطس ٢٠١٩م وشبوة بريئة من ذلك التفاخر بأن شبوة قد دافعت عن مؤسسات شرعيتهم ووحدتهم، ها هي شبوة وبانتصاراتها اليوم على ميليشياتهم تفاخر شعب الجنوب، وهو تفاخر حق ذات رصيد نضالي جنوبي عظيم، أنها من اليوم وصاعداً ستكون شبوة التمكين وشبوة التقدم نحو استعادة دولة الجنوب المستقلة.

فما هي إلا أيام معدودات على انتصارات شبوة إلا وثمار هذه الانتصارات تؤتي أكلها في تمكين القوات المسلحة الجنوبية من قطع شريان إمدادات وتعزيزات ميليشيات الإخوان بسيطرتها وحمايتها على حقول ومنشآت النفط والغاز وعلى طرق ومنافذ هامة في شبوة أعطت شعب الجنوب معنويات وطموحات وشهية نضالية عالية في الإسراع بتحرير وادي حضرموت من عساكر المنطقة العسكرية الأولى التابعة للاحتلال اليمني، وكذلك مكنت قوات مكافحة الإرهاب والقوات الجنوبية الأخرى في عملية سهام الشرق من مطاردة فلول الإرهابيين من الإخوان والقاعدة وداعش وتطهير محافظة أبين منهم ومن شرهم.

كما أن انتصارات شبوة الأبية قد انعكست بشكل إيجابي وسريع في تقدم أعمال لقاءات لجنة الحوار الجنوبي الجنوبي على حلحلة الكثير من المشاكل والتعقيدات التي كانت تغذيها قوى الاحتلال الشمالية من خلال إعلان شخصيات سياسية جنوبية كبيرة وهامة تأييدها لسياسة الانتقالي النضالية ومباركتها هذا التقارب الجنوبي والعمل جنبًا إلى جنب مع قيادات الانتقالي السياسية وقيادات الجنوب العسكرية في السير معًا نحو جنوب مستقل وآمن يتسع لجميع الجنوبيين، هذا وقد زادت انتصارات شبوة في تقدم العلاقات الديبلوماسية الخارجية للجنوب مع دول الإقليم والعالم وما ترتب وسيترتب على ذلك التقدم من الاعتراف بشرعية الجنوبيين على أرضهم وبشرعيتهم في تبادلهم تلك العلاقات الدبلوماسية داخليا وخارجيا وما ينشأ عنها من تبادل المصالح في مختلف المجالات.